

الدرس العاشر من تحرير علوم الحديث من صفحة ١٦٢

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فهذا هو الدرس العاشر من قراءتنا لكتاب تحرير علوم الحديث ابن عبدالله الجزيرة وصلنا الى صفحة مئتين وواحد وستين كيف يعرف الضبط - 00:00:21

كيف يعرف الضبط؟ تكلمنا شباب ان النقاد آآ اول خطوة في في تحرير آآ النظر الى اسناد الحديث او رواية الحديث ينظرون الى آآ الراوي فيعينون من هذا الراوي وهو باب تمييز الراوي - 00:00:40

الامر الثاني هو ان يبحثوا في اتصال الاسناد. هل هذا الراوي سمع من روى عنه ام لا الامر الثالث وهو الذي نحن فيه الان وهو الجرح والتعديل. ان يعرف اهلية هذا الراوي للرواية - 00:01:01

هل هو حق العدالة والضبط؟ هل كان صادقا؟ هل كان حافظا وتكلمنا في الدروس السابقة في بداية الحديث عن الجرح والتعديل تكلمنا عن مشروعية نقد الرواة وتكلمنا كذلك عن صفات الناقد الذي يعتمد قوله - 00:01:17

وتكلمنا كذلك عن نخبة من النقاد الذين يعتمد قولهم ولابد من الرجوع الى كلامهم في ترجمة كل راوي وتكلمنا عن حفظ الصدر وحفظ الكتاب يعني ان بعض الرواة كان حفظه آآ ضعيفا لكنه يعتمد على كتاب صحيح. فيقبل العلماء رواياته التي من هذا الشأن - 00:01:36

آآ وصلنا الى كيف يعرف الضبط؟ يعني ما هي القواعد التي يسير عليها النقاد ليعرفوا الضبط الناقد شباب يشبه الجوهرجي اللي هو الرجل اللي بيبيع الذهب هذا الرجل الذي يبيع الذهب عنده قدرة لتمييز الذهب المزيف من الذهب الاصلي - 00:02:02

بالضبط الناقد او العالم المحدث عالم الجرح والتعديل عنده ادوات يستطيع ان يعرف بها ضبط الراوي من غفلتي يستطيع ان يعرف بها صدق الراوي من كذبه فطالب علم الحديث لابد ان يعرف هذه الخطوات لانه اذا اه سمع حديثا او رأى - 00:02:23

اه شخصا يقول حديثا ويحتاج هو ان يتعرف على درجة الحديث فلابد ان اه يتعرف اولا كيف يجمع طرق الحديث ثم بعد ذلك يأتي لكل رواية من الروايات يأخذ الاسناد من اوله فينظر في احوال الرواة - 00:02:48

هذا الفصل يا شباب يخص قواعد نقد الراوي. كيف نميز الراوي الثقة من الراوي الضعيف وصلنا الى صفحة مئتين وواحد وستين شباب قال رحمة الله قال الشيخ كيف يعرف الضبط؟ جرى نقاد المحدثين على تمييز ضبط الراوي بطرق ترجع الى ما يأتي. واحد - 00:03:07

عرض روایاته على روایات غیره لیتبین قدر موافقته او مخالفته او تفرد ها هو الطریق الاول یا شباب. الطریق الاول ان انا عندي الراوي هو ناقل. يعني الراوي ناقل. سمع من شیخه وادی الروایة الى تلمیذه - 00:03:33

سبق ان ذکرنا ان الثقة هو الذي یؤدی الروایة کما یتحملها. فمن ادی الروایة کما یتحملها فهو ثقة الراوي الراوي یؤدی الروایة کما تحملها لابد ان یکون صادقا ولابد ایضا ان یکون ضابطا فلا یکفي الصدق يمكن في الانسان ان یکون امینا صادقا لكنه یکس حریضا على العلم ولا على تقيید العلم ولا - 00:03:53

احفظ فلیس كل من هو عدل آآ ضابطا. يمكن ان یکون عدلا صادقا امینا متديننا لكنه ینسى او عنده غفلة. او انه کسول مثلا فهذا الصفات الشباب يمكن ان ان ینفرد بعضها عن بعض يعني لا یلزم ان تكون مجتمعة - 00:04:19

فنحن حتى نختبر روایات الراوی. اول شيء يا شباب بنتظر في عدد ما روى الراوی يعني لو ان الراوی مثلا كان مكترا و اخطأ في عشرة احاديث مثلا فهذا لا يقبح في ثقة الراوی بشكل عام. وان كان يقبح في هذه الاحاديث العشرة - 00:04:40

واضح مثلا شعبة بن الحجاج احد الثقات الحفاظ روی احاديث كثيرة جدا جدا وضبط له العلماء بعض الاخطاء. يعني قالوا ان هو اخطأ في بعض الروایات. هل هذا يمنع ان يصفوه بشكل عام بأنه ثقة - 00:05:03

لأوضح؟ لكن هل هذه الثقة العامة ينبغي ان تصحح بها كل روایات؟ الجواب لا فيمكن ان يكون ثقة في شيء ضعيفا في شيء اخر. يمكن ان يكون ضابطا في اغلب احواله وان كان اخطأ في بعض الاحوال - 00:05:21

اذا يا شباب عندنا هنا قاعدتان. القاعدة الاولى في النظر الى الراوی ننظر الى قدر ما روى وقدر الاصابة بجانب الخطأ فان كان خطأه هو الاقل فيكون الحكم العام انه ثقة - 00:05:40

وان كان خطأه وان كان خطأه ثانية واحدة يا شباب وان كان خطأها شباب يعني ان كان خطأ الراوی اقل من اصابته الحكم العام انه مصيبة او انه ثقة وان كان الاغلب منه الخطأ فهو فيكون الحكم العام ضعيف. لكن - 00:05:57

يمكن ان يكون ذي القاعدة الثانية بها شباب لا تلازم بين روایات الراوی والحكم على الراوی يمكن ان يكون الراوی ثقة لكنه اخطأ في بعض الروایات. ويمكن ان يكون ضعيفا لكنه اصاب في بعض الروایات. مش انت مثلا لما كنت - 00:06:31

في المدرسة ممكنت بتحب مادة اللغة العربية مثلا فتجيب في اللغة العربية درجة عالية جدا. بينما في مادة الانجليزي مسلا ممكن تجيب ملحق او ممكنت تجيب خمسين في المية بالعافية - 00:06:50

هكذا الرواية شباب. الراوی يمكن ان يتتفوق في باب دون باب. يمكن ان يكون متتفوقا في احاديث الاحكام. دون احاديث العقائد. ممكنت ان هنا يقبل في احاديث الرائق. اللي هي الكلام عن تزكية النفس او فضائل الاعمال - 00:07:03

ولا يقبل في احاديث الاحكام وهكذا. فالعلماء الحديث شباب عندهم نظر دقيق جدا في الحكم على الراوی. فيمكن ان يجمع العلماء على ثقة وامامة راوي ثم يجمعون على خطأه في بعض الروایات. هذا موجود كثير جدا كما - 00:07:20

اجمع العلماء على ان حماد بن سلمة هو اوثق الرواية في روایته عن ثابت البناني بينما هم كذلك يعني آآ خطأه في احاديث كثيرة وعن رواة كثيرين. فهو يخطئ مثلا في روایته عن قتادة وعن - 00:07:40

عن ايوب وغير ذلك من الروایات. واضح يا شباب؟ يبقى هاتان قاعدتان مهمتان. الاولى في كيف ننظر الى روایات الراوی نجمع روایات الراوی وننظر الى الخطأ بجانب الاصابة واضح؟ والامر الثاني انه لا تلازم بين الحكم على الراوی والحكم على روایاته - 00:07:58

فربما كان الراوی ثقة لكنه اخطأ اخطأ في بعض الروایات. وربما كان آآ ضعيفا لكنه اصاب في بعض الروایات فيكون الحكم العام ليس مناقضا للحكم الخاص. يعني ليس هذا من باب التناقض لانه اساسا ليس هناك تلازم - 00:08:21

يمكن ان يكون الشخص مثلا اماما في العلم ويخطئ في بعض الامور. مثلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من ائمة الصحابة ومن ائمة العلم ومن محدثين كان ملهمها رضي الله عنه وان كان في بعض الواقع اجتهد فيها فاخطأ مثل اجتهاده في صلح الحديبية واجتهاده آآ في وفاة النبي - 00:08:42

صلى الله عليه وسلم لما قال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوعد من يقول ذلك الى ان اسكنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهكذا شباب - 00:09:04

فلا تلازم بين الحكم العام والحكم الخاص آآ طبعا من القواعد المهمة جدا ستأتي معنا انه قد آآ يخطئ الثقة في روایة ويتفوق عليه الضعيف آآ وانشدتها بعض بعض اهل العلم بالحديث قال ربما يعرض للمفوق ما يجعله مساويا او قدم. يعني - 00:09:15

لان الانسان المفوق الذي تفوق عليه غيره في غالب الاحوال يمكن ان يتتفوق هو على غيره ويمكن ان يساويه في الثقة فالطريق الاول هنا شباب هو عرض روایاته على روایات غيره ليتبين قدر موافقته او مخالفته او تفرده - 00:09:39

قال ويتم ذلك بالمقارنة بين حديث الراوی واحاديث الثقات المعروفة واحاديث المجروحيين المنكرة ويعتبر حاله في الاتقان بقدر ما

وافق فيه الثقات وحاله في الجرح بحسب ما تفرد به او خالف فيه الثقات او وافق المجرو حين. يعني يا شباب نركز بقى في في هذا الطريق - 00:09:59

انا مثلا شباب عندي راوي اريد ان اعرف حاله في الروايات خلاص؟ فاتي الى طبقة الرواة الرواة الذين آآ شاركوه في الحديث. خلينا ناخذ مثال واقعي انا اريد ان اعرف حال جرير ابن عبد الحميد الضبي في روايته عن الاعمش - 00:10:22

فماذا افعل يا شباب؟ اتي بكل احاديث اجمع احاديث جرير عن الاعمش. ثم انظر هل هذه الاحاديث شارك جريرا فيها احد من الرواة الثقات المعروفيين اه عن عن الاعمش مثل شعبة - 00:10:47

والثورى وآآ ابو معاوية ضرير وآآ كذلك يحيى القطان. هؤلاء هم الثقات في الرواء في الرواية عن الاعمش هل آآ شاركوه؟ طيب اذا كانوا شاركوه هل هو وافقهم او خالفهم؟ لأن هؤلاء هم اوثق الرواة عن الاعمش - 00:11:07

فيوزن بهم غيرهم. فاذا وجدنا جريرا في اكثر احواله يوافق هؤلاء فاننا نعد ثقة مقبولا في روايته عن الاعمش ثم لو تفرد بعد ذلك عن الاعمش صار مقبولا. اما شباب اذا وجدناه كلما اشتراك مع الاعمش - 00:11:28

كلما اشتراك آآ في رواية عن الاعمش مع رواية غيره ثقات كشعبة والثورى مثلا وهو يخطئ ويخالف عرفنا انه ليس ضابطا عن الاعمش. وبالتالي لا نقبل تفرد عن الاعمش. واضح يا شباب؟ نأخذ مثلا اخر - 00:11:53

عندنا مثلا اه الزهرى هو احد الثقات الحفاظ الذين دارت عليهم الاسانيد. يعني هو مكثر من الرواة له تلاميذ كثيرون ها ينتفعون منه. فله مثلا عقيل وشعيب ومالك وابن عبيدة وم عمر والزيبي والاذاعي وهكذا - 00:12:14

فنحن نريد يا شباب ان نختبر رواية الاذاعي عن الزهرى فنأتي باحاديث الاذاعي وننظر هل هو يشارك الثقات فيها يعني هم يروون نفس ما روى؟ وهل هو وافقهم ام يخالفهم؟ فان كان الاغلب انه يوافقهم - 00:12:34

طبعا الثقات عن الزهرى في القمة منهم ما لك وسفيان بن عبيدة وم عمر ويلحق بعد ذلك عقيل وشعيب وآآ الزيبي وغير هؤلاء فاذا كان الاذاعي في اغلب احواله يوافق هؤلاء فهو ثقة في روايته عن الزهرى - 00:12:57

وان كان آآ في الاغلب انه يخالفهم فيصير ضعيفا فيه ودلالة ذلك الشباب انه اذا تفرد عنه لا يقبل لأن الراوي الذي يتفرد ننظر اليه هل اذا كان يوافق؟ هل اذا كان يشارك الثقات في الروايات؟ هل يوافقهم او - 00:13:17

اذا كان الاغلب انه يوافقهم قبلنا روايته. وان كان الاغلب المخالفة لم نقبل تفرده هنا نقل قولنا عن الشافعى قال الشافعى يعتبر في على اهل الحديث بان اذا اشترکوا في الحديث آآ عن الرجل بان يستدل على حفظ احدهم بموافقة اهل الحفظ. وعلى خلاف حفظه - 00:13:41

آآ بخلاف حفظ اهل الحفظ له. الشافعى طبعا قلت لكم انه في في كتابه الرسالة من من يعني هو اول تقريبا من تكلم في آآ علوم الحديث بقواعد مهمة جدا. سواء في باب آآ الاسناد او في باب المتن. وكتابه وهذا هو اول - 00:14:12

في كتاب ان شاء الله سandrسه في قراءة تراث ائمة آآ المحققين في علوم الحديث. اللي هو كتاب الرسالة ثم كتاب جماع العلم ان شاء الله الشافعى هنا شباب يقول - 00:14:33

يعتبر على اهل الحديث. يعني ايه يعتبر الشباب؟ كلمة يعتبر لها دلالات هنا يقصد بها يختبر. يعني يختبر حديث الراوي بان تقاس روايته على روایات الثقات فان وافقتها كان ثقة - 00:14:46

آآ قال الشيخ وكان الاستثناء بعرض حديث الراوي على حديث غيره او طلب الموافق له اذا اتي بما يستغرب من العلم وقال قدیم وان هي المفروض قدیما من عهد الصحابة وذلك - 00:15:04

لتبيان حفظ ذلك الراوي للحديث من عدمه. ذكر هنا قصة قال آآ قصة ابى بكر في توريث الجدة فعن قبيصة ابن ابن ذئب قال جاءت الجدة الى ابى بكر الصديق تسأله عن - 00:15:26

رأسمها فقال لها ابو بكر ما لك في كتاب الله شيء؟ وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة - 00:15:41

حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهما السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة الانصاري فقال مثلا
قال المغيرة فانفذ لها ابو بكر هذه القصة فيها دلالة للايه؟ للتثبت او لقياس رواية الراوي على غيره - 00:16:00

قصة عمر مع ابي موسى في الاستئذان فعن ابي سعيد الخدري قال كنت جالسا بالمدينة في مجلس الانصار فاتانا ابو موسى فزعا او
مذعورا قلنا ما شائك؟ قال ان عمر ارسل الي ان اتيه فأتيته فأتيت باهه فسلمت ثلاثا فلم يرد علي - 00:16:21
هي فرجعة فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيتك فسلمت على باهك ثلاثا فلم يردو علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله
وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. فقال عمر - 00:16:41

اقم على البينة والا اوجعتك فقال ابي ابن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم قال ابو سعيد قلت انا اصغر القوم قال فاذهب به. قال ابو
سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت. فشهدت - 00:16:59

قصة عائشة في حديث حدث به عبدالله بن عمرو فعن عروة بن الزبير قال قالت لي عائشة يا ابن اختي بلغني ان عبدالله بن عمرو آا
مار بنا الى الحج فالقهوا فسألها فانه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا. قال فلقيته فسأل فسألته عن اشياء -
00:17:18

يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عروة فكان فيما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينتزع
العلم من الناس انتزاعا ولكن يقبض العلماء - 00:17:42

سيرفع العلم معهم ويبقى في الناس رؤوسا جهالا يفتونهم بغير علم فيضلون ويضللون قال عروة فلما حدثت عائشة بذلك اعظمت
ذلك وانكرته قالت احدثك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا كلمة انكرته يا شباب معناها لم تعرفه. يعني مثل ايه؟
فعرفهم وهم له منكرون - 00:17:57

هذا هو معنى الانكار مش معناها انكرته ان هي بتقول ان هو حديث منكر باطل يعني لا. انكرته يعني لم تعرفه واضح قال عروة حتى
اذا آآ كانت آآ حتى اذا كان قابل يعني في العام اللي بعده قالت له ان ابن عمرو قد قدم - 00:18:23
القهوة ثم فاتحه حتى تسائله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم. قال فلقيته فسألته فذكره لي نحو ما حدثني به في في مرته
الاولى قال عروة فلما اخبرتها بذلك قالت ما احسبه الا قد صدق - 00:18:44

آآ اراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص. ده طبعا ايه؟ شف دي اثار قديمة يا شباب تؤكد ان النقد موجود. هذا النقد يا شباب هو موجود في
كل الناس عند - 00:19:02

كل الناس في كل شئون حياتهم يقيسون روایات الراوي على روایات نفسه. اذا حدث بكلام ثم غير فيه فهذا يدل على انه ليس ضابط
اه او اه او يقيسون روایات الراوي على غيره من الثقات. او يقيسون روایات الراوي على المحكم المعروف في الباب. هذا -
00:19:12

في كل في كل شأن في كل شئون الحياة يا شباب. لا يختص به وقت عن وقت. قال وفي هذه الاثار وما في معناه دليل على ان
التيقظ والثبت لقبول الحديث والتحري لاحوال نقلته - 00:19:33

بدأ منذ بدأ الرواية في عهد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذا المنهج في المقابلة لحديث الراوي بحديث غيره ليتبين منها
قدر ما يشهد له. وما لا يشهد له او ما يخالفه ويناقضه هو القاعدة العظمى - 00:19:47

التمييز الحفاظ من الحفاظ الثقات من غيرهم وازداد ظهور ذلك كلما تأخر الزمن بعض الصحابة بسبب طول الاسناد وتشعبه
المقتضي كثرة الناقلين مما تزداد ومعه مظنة الخطأ والوهم مع ضعف الوازع عند كثير من الناس مما ظهر معه الكذابون - 00:20:03
آآ الذين كانوا يتعمدون وضع الحديث متنا او استنادا او جمعا. قال الذهبي اعلم ان اكثر المتكلم فيهم ما ضاعفهم الحفاظ الا مخالفة
الاثبات. نعم يعني ان طبعا الراوي يا شباب له حالان. الراوي له حالان - 00:20:26
الحال الاولى ان يشتراك مع غيره والحالة الثانية ان ينفرد اذا اشتراك الراوي مع غيره كان الامر ايسير. لانا سنقيس روایاته برواية غيره
لكن اذا انفرد الراوي فكيف نعرف حاله؟ نعرف حال الراوي عند التفرد - 00:20:44

بقياس حاله عند الاشتراك فاذا كان الراوي كلما اشترك مع الرواة وافقهم وكانت روایات مثل روایتهم. اذا نقبل تفرده اذا انفرد. اما اذا كان العكس فالعكس هيذكر هنا مثال هو اشهر مثال يذكر - [00:21:04](#)

آآ ابن معين بيقول قال لي اسماعيل ابن علي. طبعا اسماعيل ابن علي يا شباب احد اكابر الرواة وهو من قيل فيه انه نادر الخطأ.
وبعضهم قال انه لم يخطئ في حديث. يعني ان كل الروایات التي رواها كان ضابطا فيها. فهو احد - [00:21:29](#)

الحفظ ومع ذلك ذهب يسأل آآ احدا من ائمة الحفظ والدرية بعلم الرجال. فيقول له كيف حالى في الروایة؟ انا عامل ايه؟ زى ما واحد كده يروح للدكتور يقول له انا صحتي عاملة ايه - [00:21:47](#)

او يروح لمثل لشيخه يقول هل انا طالب علم جيد ام لا؟ فابن علي اسماعيل ابن علي ذهب الى ابن ابن معين وقال له ذهب الى يحيى بن معين وقال له - [00:22:04](#)

كيف حديثي قال آآ قلت انت مستقيم الحديث يعني انت يعني ثقة في الحديث قال فقال لي وكيف علمتم ذلك ازاي عرفت ان انا آآ مستقيم في الحديث ما هو الميزان الذي وزنتني به؟ قلت له عارضنا بها احاديث الناس فرأيناها - [00:22:14](#)

قال فقال الحمد لله طبعا في فوائد كثيرة جدا يا شباب من قراءة آآ كلام الائمة وقصص الائمة منها مثلا هنا ان هذا الرجل ذهب الى المتخصصين مع انه سقة في الروایة لكنه لا يدرى ربما اخطأ وهو لا يعلم. فطلب النصيحة او طلب من من يبين له حاله. حتى حتى اذا كان فيه خصم - [00:22:40](#)

يعيره او يقوم نفسه. ثم بعد ذلك سأله عن الميزان. لما قال له انت ثقة قال طب كيف عرفت؟ هذا مهم جدا. حينما يقول لك شخص مثلا على فكرة آآ انت فيك عيب. فتقول له طيب اخبرني بهذا العيب. كيف عرفته وكيف اصلاحه؟ واضح كده؟ هذا مهم جدا. مش تزعل - [00:23:05](#)

او لو مدخلك تسكك مثلا قال لك انت طالب علم وتميز تقول له طب كيف عرفت ذلك حتى انميه في نفسي. واضح؟ واخر شيء يا شباب هو آآ قوله الحمد لله. فما بكم من نعمة فمن الله. سواء حفظت - [00:23:26](#)

صورة او او اجدت في في مسألة علمية او وفقت وفقت لاي عمل صالح فاحمد الله تبارك وتعالى وقال يحيى ابن معين ربما عارضت باحاديث يحيى ابن يمان احاديث الناس فما خالف فيها الناس ضربت عليه - [00:23:42](#)

وقد ذكرت لوكيع شيئا من حديثي عن سفيان فقال وكيع ليس هذا سفيان الذي سمعنا نحن منه. طيب هذا مثال ثاني شباب مهم جدا عندنا عندها سفيان الثوري هو الثقة المكثر. روى عنه رواه - [00:24:01](#)

تمام يا شباب؟ آآ اشهرهم طبعا عبد الله ابن المبارك يحيى القطان آآ وكيع ابن الجراح ابو نعيم الفضل ابن دكين آآ عبيد الله بن عبيدة الرحمن الاشجعي ويحيى القطان دول ائمة آآ وطبعا عبدالرحمن بن مهدي - [00:24:20](#)

ائمة الروایة عن الثوري. واضح يا شباب؟ فعندها راوي بقى نريد ان نختبره في روایته عن الثوري. شف الرجل ده ثقة لما بيروي عن الثوب كوري ولا لا؟ فالراجل هذا هو يحيى ابن يمان - [00:24:37](#)

فابن معين بيقول ايه؟ بيقول انا كنت باخد الاحاديث اللي بيرويها آآ يحيى ابن يمان يروح مسلا يسمع احاديث يحيى ابن يمان ويعرضها على واحد من الثقات المشهورين في الروایة عن الثوري. اللي هو - [00:24:52](#)

فاكيع فطبعا وكيع قال له ايه؟ قال له لا ده ده احنا عمرنا ما سمعنا الكلام ده ده كأن ده سفيان غير سفيان الثوري اللي احنا بنزوبي عنه يعني كأنه ينكر الروایة - [00:25:09](#)

طيب آآ وكما قال مسلم ابن الحاج من تراه يعمد لمثل الزهري في جلالته وكثرة اصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره او لمثل هشام عروة وحديثهما عند اهل العلم مبسوط مشترك قد نقل اصحابها اصحابها عنهم حدديثهما على - [00:25:26](#)

الاتفاق منهم في اكثره فيروي عنهم او عن احدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابهما. وليس من قد شاركهم في الصحيح مما عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس. يعني ايه يا شباب؟ الامام مسلم يقول لك اه يعني اذا وجدت راويها - [00:25:46](#)

يأتي الى مثل الزهري او هشام ابن عروة. طبعا هذا المثال يا شباب يضرب لمن؟ يضرب للثقات الحفاظ المكررين حديثا واصحابا. يعني ايه يا شباب مكررين حديثا واصحابا يعني - 00:26:09

هناك رواية شباب دارت عليهم الاسانيد سواء من الصحابة كعائشة وابي هريرة وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عمرو بن العاص ابن عباس وعبدالله آ ابن عمر وآبى موسى الاشعري وجابر ابو سعيد الخضري. واضح يا شباب؟ دول الصحابة اللي - 00:26:25 هم وانس طبعا تدور عليهم الاسانيد يعني مكررون جدا. آ لهم تلاميذ كثيرون نقلوا احاديثهم. كذلك في الطبقة اللي بعدهم عندنا مثلا الحسن وابن سيرين وعندنا الشعبي آ وعندنا كذلك مثلا ابراهيم النخعي آ ثم الاعمش وآ ابو اسحاق السبئي ويحيى ابن ابي كثير وهشام ابن عروة والزهري - 00:26:45

وقتادة وابو اسحاق السبئي آ بعد ذلك مثلا يأتي سفيان بن عيينة ومعلم ومالك وهكذا يا شباب دول رواة مكررون اعنتى الناس بجمع روایاتهم. فلما يأتيني شخص بقى ينفرد عن هؤلاء ولا - 00:27:11

يوافق الثقات الحفاظ المعروفون عمن تفرد عنه لا يبقى ده احنا لا نقبل روایته. تصور ان فيه شيخ يا شباب شيخ مشهور جدا في منطقتك. انت مسلا ساكن في محافظة وفيه شيخ مشهور جدا - 00:27:31

اول ما يعمل لقاء الناس كلها بتتجتمع من كل مكان خلاص الناس بقى بتبدأ تتناقل دروس هذا الشيخ. والله الشيخ قال كذا. الشيخ النهاردة تكلم عن كذا. فلما يأتي بقى واحد شخص كده نكرة - 00:27:48

آ هو ليس معروفا بالعلم ولا ليس معروفا بالاخذ عن الشیوخ او عن ذلك الشیوخ بعينه. ثم يحدث عن ذلك الشیوخ بكلام لا تجده ابدا عند الطالب الذين تعودت انهم دائمًا يحرصون على حضور مجالس الشیوخ - 00:28:04

تناقلون كلامه فلا شك انك لا تقبل هذه الرواية. تقول له اين كان اصحابه الحفاظ الثقات الذين تعودنا انهم يجمعون حديثه ويروونه ويبثونه بين الناس. فاهمين يا شباب؟ فهذا القانون - 00:28:24

حتى معمول فيه في كلام الناس اللي هو ان آلا نقبل الرواية التي ينفرد بها الراوي غير المعروف عن الشیوخ المعروف طيب قال ومن اجل ذلك كانوا يكتبون حديث الراوي على الوجوه المختلفة ليتبينوا موضع الموافقة من من موضع المخالفة وليرحكم عليه - 00:28:42

بحسب ما يظهر من ذلك قال يحيى ابن معين لو لم نكتب الحديث من ثلاثة واجها ما عقلناه. يعني ايه يا شباب؟ يعني احيانا تختلف الرواية عن راو معين يعني مثلا خلينا نأخذ مثال او احب ان انوه لكم. خلينا نأخذ مثال عن قتادة مثلا عشان تبدأ تحفظ الاسماء دي - 00:29:06

اه هي حفظ الاسماء الشباب يأتي بهذه الطريقة انك انت مرة تسمع اه شيخ وله تلاميذ مرة تانية بتسمع شيخ اخر ولو تلاميذ فيثبت عندك شيئا فشيئا ان شاء الله - 00:29:29

خليني اخذ مثال قتادة مثلا اشهر الرواية عن قتادة هشام الدستوائي وسعيد ابن ابي عروبة شعبة بن الحجاج وهمام بن يحيى. طبعا في درجة اقل من منهم من الثلاثة. فمثلا لو ان هشام هشام ادى استوائي روى عن قتله - 00:29:39

عن انس آ موقوفا وآ شعبة روى عن قتادة عن انس مرفوعا. وبعد ذلك جاء همام روى عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسل. يبقى ده خلاف هم اتفقوا في الرواية عن قتادة لكنهم اختلفوا. واحد خلى الحديث مرسل والثاني خلى الحديث اه مرفوع والتالت خلاه موقف. فهذا - 00:29:56

هو شباب الایه؟ هذا هي اوجه الرواية. فلابد ان نعرف هل كل هذه الاجه صحيحة؟ فيكون قتادة حدث بها جميعا او بعضها صحيح وبعضها خطأ او كلها خطأ فاهمين يا شباب؟ فيحيى بن معين يقول - 00:30:19

اه لو لم نكتب الحديث من ثلاثة واجها يعني نجمع كل الروايات في الباب. لا يمكن ان يتبيّن لنا آ الصحيح من الضعيف. وقال علي ابن المدينة يا شباب آ الحديث اذا لم تجمع طرقه لم يتبيّن خطأه. وقال - 00:30:37

عبدالله بن المبارك اذا اردت ان يصح لك حديث فاضرب بعضاً بعضاً. واضح انت كمان لما تتعلم من شيخ واحد لا يمكن ان تتكون

فيك مهارات متعددة بل ستكون في احسن الاحوال نسخة من ذلك الشيخ. مثلا هذا الشيخ متميز في الهمة العالية فقط فستكون متميزة في ذلك - 00:30:56

لكن مثلا لما يكون انت بتتعلم من مجموعة شيوخ هذا الشيخ المتميز في العقيدة وهذا في الحديث وهذا في الاصول هذا تأخذ منه خلقا والآخر تأخذ منه منطقا وبلاغة والآخر تأخذ منه احتراما وتواضعا وهكذا. الانسان كلما تنوّع مشاربه كلما - 00:31:17 كثرت مواهبه فاهمي يا شباب؟ بعكس الشخص الذي يحبس نفسه على شيخ واحد. فانه في احسن الاحوال سيخرج نسخة من ذلك الشيخ. والخير مفرق بين الناس لذلك الشباب حينما اعطيت الدرس اللي هو معوقات النبوغ ذكرت من اخص المعوقات هو ان يحبس الطالب نفسه على شيخ واحد او على وسيم - 00:31:37

طيلة واحدة في تلقي العلم فهذا الشخص لا يمكن ان ينبل وانما ينبل الانسان بتعدد مشارب العلم. فيحصل عنده ملحة نقدية يقيس كلام هذا على كلامي هذا يأخذ من هذا خلقا ومن هذا علما ومن هذا مسألة معينة ومن هذا فنا معينا ومن هذا منطقا وبلاغة ومن هذا علوا - 00:32:02

قمة ومن هذا آآ حسن الكتابة والترتيب وهكذا شباب طيب قال ابن حبان الانصاف في النقلة استعمال الاعتبار فيما آآ رواوا. الاعتبار هنا يا شباب اللي هو قياس روایات بعضهم على بعض - 00:32:24

آآ طيب قال وبين ذلك بمثال. طبعا المثال ده يا شباب شرحناه كثيرا جدا. لذلك سنقرأه فقط. يعني شرحناه في كل الكتب السابقة اللي هو مثال اه احاديث حماد بن سلمة - 00:32:41

اذا اردنا ان نختبرها. فلذلك انا سأشرح لكم يعني ايه؟ ليس كل الكلام الذي نقرأه نشرحه لسبعين. السبب الاول ان اغلب هذا كلام شرحناه قبل ذلك في الكتابين السابقين بتتوسع. والسبب الثاني اني اريد ان تتدرب انت على فهم الكلام دون ان يشرح لك. انا - 00:32:59

احاول ان اشرح لك المشكل فقط. وهذا هو الذي احبه يا شباب. فيرأي ان المعلم الجيد هو الذي آآ لا يعني هو الذي يعطي للطالب ما يحتاجه الطالب اما كل ما يمكن الطالب ان يعرفه وحده فالافضل الا يشرحه له المعلم فان هذا يعود الطالب على الولادة. ويعوض الطالب على - 00:33:19

انتظار من يشرح له فلذلك هذا المثال المثال الشباب طويل جدا فلذلك لا اشرح قال لأن جينا الى حماد بن سلمة؟ لأن جئنا الى حماد بن سلمة فرأيناها روى خبرا عن ابي سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم نجد ذلك الخبر عند غيره من اصل - 00:33:42

صحابي ایوب فالذى يلزمـنا فيه التوقف عن جرحـه والاعتـبار بما روى غيرـه من اقرـانـه. فيـجب ان نبدأ فـنـتـظر هـذاـ الـخـبـرـ هـلـ روـاهـ اـصـحـابـ حـمـادـ عـنـهـ؟ اوـ رـأـيـ رـجـلـ آـ اوـ رـجـلـ وـاحـدـ مـنـهـ وـحـدـهـ؟ فـاـذـاـ - 00:34:02

اصـحـابـ قدـ روـوهـ عـلـمـ اـنـ هـذـاـ قدـ حدـثـ بـهـ حـمـادـ. وـاـنـ وـجـدـ ذـلـكـ مـنـ روـاـيـةـ ضـعـيفـ عـنـهـ الزـقـ ذـلـكـ بـذـلـكـ رـاوـيـ دـوـنـهـ. فـمـتـىـ صـحـ اـنـ روـيـ عـنـ اـیـوـبـ ماـ لـمـ يـتـابـعـ عـلـيـهـ يـجـبـ اـنـ يـتـوـقـفـ فـيـهـ. وـلـاـ يـلـزـمـ بـهـ الـوـهـنـ. بـلـ يـنـظـرـ هـلـ روـيـ اـحـدـ - 00:34:22 هـذاـ الـخـبـرـ مـنـ الثـقـاتـ عـنـ اـبـيـ سـيرـينـ غـيرـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ فـاـنـ وـجـدـ ذـلـكـ عـلـمـ اـنـ الـخـبـرـ لـهـ اـصـلـ روـىـ اـحـدـ - 00:34:42

هـذاـ الـخـبـرـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ غـيرـ اـبـيـ سـيرـينـ مـنـ الثـقـاتـ. فـاـذـاـ وـجـدـ ذـلـكـ عـلـمـ اـنـ الـخـبـرـ لـهـ اـصـلـ وـاـنـ لـمـ يـوـجـدـ مـاـ قـلـنـاـ نـظـرـ هـلـ آـ روـيـ اـحـدـ هـذاـ الـخـبـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـيرـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ؟ فـاـنـ وـجـدـ ذـلـكـ صـحـ اـنـ الـخـبـرـ لـهـ اـصـلـ - 00:34:56

وـمـتـىـ عـدـ ذـلـكـ وـالـخـبـرـ نـفـسـهـ يـخـالـفـ الـاـصـولـ الـثـلـاثـةـ الـلـيـ هـوـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ وـالـاجـمـاعـ يـاـ شـبـابـ؟ عـلـمـ اـنـ الـخـبـرـ مـوـضـوـعـ لـاـ شـكـ فـيـهـ وـاـنـ نـاقـلـهـ الـذـيـ تـفـرـدـ بـهـ هـوـ الـذـيـ وـضـعـهـ. كـلـمـةـ مـوـضـوـعـةـ الشـبـابـ فـقـطـ هـيـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـعـلـقـ عـلـيـهـ - 00:35:15 مـوـضـوـعـ لـاـ تـقـضـيـ اوـ لـاـ تـسـتـلـزمـ اـنـ يـكـونـ الـوـاضـعـ هـذـاـ تـعـمـدـ كـذـبـهاـ. وـاـنـماـ الـوـضـعـ هـوـ حـكـمـ عـلـىـ الـرـوـاـيـةـ. يـعـنـيـ يـاـ شـبـابـ الـوـضـعـ اوـ الـحـكـمـ بـاـنـ هـذـهـ الـرـوـاـيـةـ بـاـطـلـةـ اوـ مـكـذـبـةـ - 00:35:36

لا يقتضي ان الراوي كذابا لا الوضع وحكم على الرواية بانها تأكينا انها كذب. لكن نفس الراوي قد لا يكون تعمد الكذب فيها فالكذب ياتى بغير اراده. لذلك ميز النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كذب على معلم فليتبوأ مقامه -

00:35:56

هذا هو من النار. واضح قال وهذا حكم الاعتبار بين النقلة في الروايات. قال ومن امثلة التقرير ما بينه ابن حبان قوله يحيى بن معين نظرنا في حديث الواقدي. فوجدنا -

00:36:19

عن المدنيين عن شيوخ مجاهلين احاديث من المناكير. فقلن يحتمل ان تكون تلك الاحاديث المناكير منه ويحتمل ان تكون منهم.

يعني ايه يا شباب يعني حينما يأتيك رواية خطأ فيها شخصان مثلا علي حدث عن خالد مثلا صاحبك علي حد -

00:36:32

حدث عن خالد ووجدت ان الرواية من كراهة. يعني مثلا في شخص جه قال لك ايه واحد جارك قال لك على فكرة البطاطس رخصت فالبطاطس رخصت هو ده المتن بلاش البطاطس لأن البطاطس مش مهم مش بتغل على كثير. خلينا نقول مسلا البنزين. البنزين اللي كل

شوية يغل -

00:36:55

ربنا ربنا يعنينا على على العيشة يعني آآنداء بالخير البنزين غلي. واحد جه قال لك البنزين رخص يعني المعروف ان البنزين بيغلى.

فوجه شيخ اه شخص اقصد قال لك البنزين رخص على فكرة بقى اللتر بربع جنيه -

00:37:16

طبعا دي رواية من كراهة معروفة. خلاص يعني اول ما يقول لك ان البنزين رخص او اي حاجة في بلدنا رخصت تعرف ان ده خبر منكر

على طول. بس انت بقى محتاج تعرف مين اللي روى -

00:37:38

وادي. فقلت للراجل ده اللي حدثك سمعت الكلام ده منين؟ قال لك والله سمعت الكلام ده من جارنا محمد السيد فانت عارف ان الكلام

ده باطل غلط. انت تأكيدت انه غلط. انت طبعي عارف انه غلط. فبتعمل ايه؟ بتقول والله احتمال ان يكون الغلط ده من -

00:37:52

الشخص اللي حدثني او يكون من الشخص الذي حدثه اللي هو محمد السيد. بيقى الخطأ هنا بيدور في واحد من اثنين اما الناقل الي

او من نقل عنه هو ده بالظبط يا شباب اللي علماء الحديث بيعملوه. اذا جاءهم رواية مثلا يرويها بهز عن حماد -

00:38:11

آآ ابن سلمة عن ابي هريرة مثلا وهذه الرواية تأكينا انها خطأ. فاحتمال الخطأ فيها يكون اما من بهز او من او

من حماد او من اي -

00:38:34

او من ابن سيرين فاهمين كده يا شباب؟ اذا يا شباب عندنا قاعدة هنا خلاصة بقى ايه؟ رخص البنزين وغلو البنزين ده عندنا قاعدة

جميلة يا شباب. نقاد الحديث لا يعتنون فقط -

00:38:50

بوجود الخطأ في الرواية وتمييز الخطأ لأيهمهم كذلك معرفة من يتحمل الخطأ فاهمين كده؟ يعني انت راجل مدير في شركة انت او

انت رجل عندك مجموعة موظفين عرفت ان في حاجة خطأ في الحسبة هم حسبيوا لك حسبة غلط. تمام انت عرفت الغلط وصلحت

الغطاء الغلط -

00:39:04

هل هذا يكفي؟ لا لابد ان تعرف من المخطئ لماذا؟ حتى تجازيه وحتى تنبهه على الا يخطئ وحتى تعرف انه يخطئ وكذلك في

الاصابة بهمك جدا انك تعرف من الذي اصاب حتى تكافئه؟ وحتى تشجعه وهكذا -

00:39:28

آآ طيب آآ ضرب هنا امثلة ممكن انتم تقرأوها في بياني في آآ عرض روايات الراوي على روايات غيره واعتبارها طيب الصفة الثانية

يا شباب او الطريق الثاني عرض ما يحدث به الراوي حفظا على ما في كتابه. بيقى الطريق الاول يا شباب هو قياس -

00:39:50

روايات الراوي على غيره من الثقات الذين شاركوه في بعض الاحاديث الطريق الثاني يا شباب ان نعرض روايات الراوي يعني ما

حدث به من حفظه على ما حدث به من كتابه. مش احنا يا شباب ذكرنا ان بعض الرواية يكون حفظه حفظ آآ كتاب فقط -

00:40:13

يعني هو لا يحفظ حفظ الصدر بيسني مثلا شخص بيسني. فبيحفظ بيحدث من كتابه. حتى تأكيد من ضبطه اللي هو ضبط الصدر

نقيس ما حدث به من حفظه على ما حدث -

00:40:34

به من كتابه قال وذلك من اجل ما تقدم من كون الكتاب المتقن حاكما على مجرد الحفظ فهو اما شاهد له دال على اتقانه. واما كاشف

لسوء حفظه تارة مطلقا كما تقدم مثاله وتارة للدلالة على خطأه -

00:40:47

في الحديث المعين يعني ممکن يا شباب يكون راوي او مطلقا حفظه حفظ شيء. حفظ الصدر وممکن يكون لأ حفظه في الاغلب
كويس بس في الحديث المعين ده اخطأ. قال البخاري - [00:41:05](#)

يروى عن سفيان آآ عن عاصم بن كلیب عن عبد الرحمن بن عاصم بن الأسود عن علامة. قال قال ابن مسعود الا ا
اصلی بكم صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم. فصلی ولم يرفع يديه الا مرة. وقال احمد بن حنبل - [00:41:19](#)

عن يحيى ابن ادم نظرت في كتاب عبد الله ابن ادريس عن عاصم ابن كلیب ليس فيه ثم لم يعد قال البخاري فهذا اصح لان
الكتاب احفظ عند اهل العلم. لان الرجل ربما حدث بشيء ثم يرجع الى الكتاب فيكون كما في الكتاب - [00:41:39](#)

يعني بين البخاري انه احيانا يكون الراوي لا يحفظ اذا حدث من صدره. فنمیز ذلك بالرجوع الى كتابه. طبعا هذا يا شباب كان لائمه
الحديث الذين عاصروا الرواية. اما من بعدهم الشباب فلا وصول لنا لكتب هؤلاء الرواة. وانما ليس عندنا الا طريق واحد وهو -
[00:41:57](#)

اه جمع روایات الراوي وعرض روایات الراوي على روایات غيره من الثقات او سانية واحدة يا شباب. يوسف يوسف آآ الطريق الثالث
يا شباب اختبار حفظ الراوي بقلب الاحاديث عليه او تركيبها - [00:42:18](#)

طبعا دي طريقة كانت موجودة. يأتي بعض النقاد يا شباب الى راوي معين. في قلب عليه احاديثه ويختبره يقلب ويختبر روایات
الراوي. واضح؟ آآ ذكر هنا امثلة طبعا هي لانها قليلة فلن يعني لن نهتم بها كثيرا لان الحالة دي قليلة جدا. اللي هو ان يأتي ناقد
فيختبر راوي معين بان يقلب عليه الاحاديث - [00:42:47](#)

حديث يمكن تقرأوها شباب اربعة مجيء قرينة في سياق الرواية تكشف سوء حفظ الراوي. ده ايضا آآ طريق من الطرق كقول البخاري
مثلا في ذواد ابن آآ علبة الحارثي يخالف في يخالف في يخالف - [00:43:12](#)

في حديثي وينفع يخالف في حديثي ينفع ده وده؟ آآ استدل له آآ بقوله حدثنا ابن الصبهاني قال حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد
قال لي ابو هريرة يا فارسي اشك درد دي كلمة فارسية يعني - [00:43:30](#)

قال ابن الصبهاني ورفعه ذواد وليس له اصل ابو هريرة لم يكن فارسيا انما آآ انما مجاهد فارسي. وتبعه على ذلك العقالي وقال
الموقوف اولى وكذلك قال ابن الجوزي هو اصح يعني آآ الموقف - [00:43:48](#)

نركز كده يا شباب خلينا نكمل ومن اجل قلة حديثه ومجيئه بمثل هذه المخالفات ضعفه الجمهور فقال يا يحيى ابن معين ضعيف ولا
يكتب حديثه وقال ابو حاتم الرازي ليس بالمتين - [00:44:06](#)

يكتب حديثه كلمة يكتب حديثه يعني يعتبر به يعني لا يقبل تفرده كلمة يكتب حديثها الشباب يعني ليس بحجة ليس بحجة آآ كلمة
يكتب حديثه يعني يعتبر به اذا وافقه غيره. اما هو وحده فلا يقبل - [00:44:17](#)

خلاص قال وذكره ابو زرعة في الضعفاء وآآ النساء مرة قال ليس بالقوي ومرة ليس بثقة وقال ابن حبان منكر الحديث جدا يروي
عن الثقات ما لا اصل له عن الضعفاء - [00:44:35](#)

ما لا يعرف اه فان قلت لما لم يحمل الخطأ فيه على ليث ابن ابي سليم فانه كان مضطرب مضطرب الحديث ليس بالقوي. قلت قد
رواه ليث من وجه صحيح اليه بما لا يحمل معه الوهم في رفعه - [00:44:46](#)

والاسناد انقطع الطريق فيه دون الراوي الضعيف وذلك بعلة دونه فلا يجوز ان يكون الحمل بعدها عليه الا ان تكون العلة غير
مسقطة فيكون التعليل بضعف ذلك الراوي زائدا في ضعف الحديث. خلينا نشرح هذا المثال يا شباب - [00:45:02](#)

نأخذ المثال كده واحدة واحدة. كقول البخاري مثلا في ذواد بن علبة الحارثي. يبقى الان يا شباب ذواد بن علبة ده هو اللي احنا نريد
ان نعرف حاله. قال يخالف في حديثه - [00:45:22](#)

تمام وقلت لكم ينفع يخالف في حديثه يعني يخالف الثقات او يخطئ او يخالف يعني يخالفه غيره استدل له يعني البخاري
استدل آآ البخاري حكم هذا الحكم يا شباب انه يخالف في حديثه. طيب استدل بايه يا شباب - [00:45:37](#)

استدل بقوله حدثنا ابن الصبهاني قال حدثنا المحاربي عن ليث ده ليث ابن ابي سليمان شباب وهو فيه ضعف عن مجاهد قال لي ابو

هريرة يا فارسي اشكم درد. دي كلمة فارسية يا شباب - 00:45:59

يعني كلمة اه فارسية هو حتى ذاكر لك معناها تحت. يعني البطن اه يعني الم البطن اشكم درد؟ يعني بطني وجعاني يعني قال ابن الاصبهاني ورفعه زواد يعني زواد خلى هذا الحديث مرفوعا - 00:46:19

واضح؟ يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قاله يا شباب. فاهمين كده؟ كلمات مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال ذلك. قال وليس له اصل - 00:46:36

ابو هريرة لم يكن فارسيا انما مجاهد فارسي. يعني ايه؟ يعني بعض الرواية خلى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قال لابي هريرة يا فارسي اشكم درد وده مش صح لأن ابو هريرة اساسا مش فارسي. واضح؟ لكن مجاهد هو اللي فارسي - 00:46:46
فالصحيح ان ابو هريرة هو اللي قال كده لمجاهد مش ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي قال كده لابي هريرة. فهمنا كده يا شباب وبالتالي يكون هذا خطأ. طيب هذا الخطأ يا شباب احتمال ان هو يكون من كذا واحد. احتمال ان هو يكون من - 00:47:10
اه زواد وممكن يكون من اه غيره فممكня يكون من ليث ابن ابي سليم لانه ضعيف. لكن نحن تأكينا ان هو ليس من خطأ ليث لأن ليث رواه من طريق اخر صحيح - 00:47:27

بينما هو خطأ آآ زواد لأن زواد هو الذي اه لم يوافق على روایته بينما ليث ضبطه من طريق اخر فواحد بيقول ايه؟ الشیخ هنا بيقول لك طب لماذا لا نجعل هذا الخطأ خطأ ليث - 00:47:42
قال فهو بيقول لك نعم يمكن ان نلصق الخطأ باضعف راوي في الاسناد اذا لم يكن هناك قربة على ان غيره هو المتتحمل الخطأ. يعني ايه يا شباب؟ يعني مش عشان فيه راوي ضعيف يبقى لازم يكون هو اللي غلط في الرواية. لا ممكن يكون ضبط الرواية. ويكون الخطأ من شیخه - 00:48:01

او من روى عنه من تلميذه فهمنا يا شباب فمش لازم عشان الراوي ضعيف يبقى كل روایاته تكون ضعيفة لا ممكن يكون فيه خطأ من جهة روایته لكن ليس منه. وانما من غيره - 00:48:21

قال تنبئه هذه الطرق ربما عرف بها ايضا كذب الكاذبين. ولكشفهم طرق تزيد على هذا. ذكرتها في الحديث الموضوع ولم اذكرها هنا من اجل ان الكذب فسوق يقدح في العدالة لا في الحفظ. وهذا المقام انما هو لبيان ما كان يتبعه النقاد لتمييز حفظ الراوي - 00:48:35

طبعا هو في الحديث اللي فات يا شباب هو ذاكر لك في الحاشية ودي ميزة في الكتاب جدا ذاكر لك في الحاشية آآ ان هذا الحديث لا يثبت مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. وفيها فوائد يمكن ان ترجع اليها ان شاء الله. طيب حكم تحمل الحديث في الصغر؟ قال العبرة - 00:48:56

بالضبط والتمييز. طبعا الآن يا شباب نتكلم عن ماذ؟ عن مسألة فرعية الراوي اذا عرفنا انه تحمل الرواية طبعا احنا عندنا شباب الراوي بيمر بمراحل ثلاثة بمرحلة التحمل ومرحلة الضبط ومرحلة الاداء. يعني الانسان بيستمع الى درس. وبعدين يضبط هذا الدرس وبعدين يبلغه للناس. تمام كده؟ وممكن - 00:49:15

تختصرها في مرحلة التحمل والاداء فنحن الان نتكلم عن التحمل. اذا كان الراوي قد تحمل الحديث وهو في سن صغير فهل يقبل تحمله هذا ام لا؟ طبعا يا شباب احنا نحتاج نعرف ما ما هو هذا السن الصغير؟ يعني هل نقصد مثلاً ثلاث سنوات او خمس سنوات - 00:49:41

او ايه بالضبط. فنقرأ قال العبرة في الرواية بالضبط والتمييز والقدرة على الاداء آآ بعده على الوجه الذي سمع الراوي فاذا كان في سن لم يمنعه من ذلك فسماعه صحيح. خلاص؟ يعني هو المشكلة كلها اللي احنا عايزينها ايه؟ ان - 00:50:04

في ان الانسان ينقل الرواية كما تحملها. صح؟ طب ده ممكن يحصل للطفل اللي عنده تلات سنوات. ممكن يكون عندك طفل عنده تلات سنوات يؤدي كلام بالضبط كما قلت له - 00:50:21

واضح؟ يعني انت قلت له رح قل لامك كذا كذا بيروح يقول لها بالضبط. فهذا يعد ضابطا. يبقى ابنك كده يا عم من الثقات. فهمنا فهو

00:50:34 ده اللي احنا هذا هو الذي نريده -

لان بعض الناس اشترط سنا معينة يعني ايه تشدد في ذلك و الواقع الرواية يؤكّد ان كثيرا من الرواة الذين سمعوا في سن صغيرة جدا كانوا ولما قاس النقاد روایاتهم على رواية غيرهم من الثقات وجدوها موافقة - 00:50:48

قال قال القاضي ابن آآ قال القاضي عياض متى ضبط ما سمعه صح سمعه ولا خلاف في هذا. وهو في الصحابة جماعة كانوا صغارا يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمعوا منه ورووا عنه منهم الحسن ابن علي اه يعني رضي الله عن الجميع وعبدالله بن الزبير والمسور ابن مخرمة - 00:51:04

وعمر ابن ابي سلمة اه والسائل ابن يزيد وابو الطفيلي عامر ابن واثلة والنعمان ابن بشير وغيرهما هؤلاء المذكورون ليس فيهم يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم من كان - 00:51:23

بلغ عشر سنين. وهناك جماعة من الصحابة ثبت لهم شرف الصحابة لكن لم يثبت لهم سمعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم لأنهم ادركوه صغارا لا يميزون منهم محمود ابن لبيد على الاصح - 00:51:38

قال عبدالله بن احمد سألت ابي متى يجوز سماع الصبي في الحديث؟ فقال اذا عقل وضبط. يا سلام! شف الامام احمد لم لم يحددها بسن. لم يقل اذا كان عمره عشر سنين - 00:51:48

انت ممكن يكون عنده عمره عشر سنين وهو اصلا ما بيحفظش بيني. او مغفل او مش مهم بالضبط. لا هو قال متى عقل وضبط؟ لما هو لما عرفنا ان هو بيميز وبيحفز الاثنين دول بيميز وبيحفز - 00:52:00

قال قلت فانه بلغني عن رجل سميته انه قال لا يجوز السماع حتى يكون له خمس عشرة سنة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم رد البراءة وابن عمر استصغرهم يوم بدر فانكر قول هذا وقال بئس القول يجوز سماعه اذا عقل فكيف يصنع بسفيان ابن عيينة ووكيع؟ وذكر ايضا قوما. شف هنا - 00:52:16

في فوائد يا شباب عبدالله بن الامام احمد طبعا روى عنه المسائل والسؤالات. يعني كان يسأله في المسائل الفقهية وفي في العلل وفي الرجال. وطبعا روى فعن ابيه المسند - 00:52:36

مسند الامام احمد فعبدالله بيقول له آآ امتى نقبل رواية الراوي الصغير؟ قال لك متى عقل وضبط؟ يعني ذكر هنا المناط. الامام عبدالله بن احمد من ادبه قال له طيب ده فلان بيقول ما رضاش يسميه يعني. وده وده مهم جدا يا شباب ان احيانا انت لا يلزم - 00:52:50

ان ان ان وانت تعرض فتوى او مقالة من شخص لشخص لا يلزم ان تذكر له الشخص القائل لامرین اما انك تجعله يقبح فيه اذا كان مخطئا عنده. او تجعله ينبهر به ويختلف من مخالفته. لا. الصواب ان تقول له سمعت بعض الناس - 00:53:10

يقولون كذا. لكن احيانا تحتاج ان تذكر من حدثك احيانا. والانسان العاقل يميز بين الحالين فبيقول له ده في واحد غيرك بيقول لازم الطفل او الشخص ده يتم خمستاشر سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:29

رد بعض الصحابة في اه في بدر. طبعا ده قياس باطل. ليه؟ لما يعني كيف تقيس الغزو على غارت الشباب انت ممكن تعتمد على والدك ولدك في شيء ولا تعتمد عليه في شيء اخر. واضح؟ اه انت نفسك لما بتيجي تقول له مسلا - 00:53:45

ركب اللعبة الفلانية دي. وهو بيعرف يركبها لان دي شيء مناسب له. لكن اه تيجي تقول له هتيجي تقول له مسلا راح ادفع اه اه فاتورة الكهربا مسلا وهو اصلا عنده تلات سنوات ما ينفعش. فاهمين؟ فدي فانت ممكن توكل - 00:54:05

ابنك بعض الوظائف اه تليق به تقول له مثلا راح قل لاخوك كذا او روح اعمل كده لانك وجدت انه اهل لهذه المهمة. وفي غيرها لا لا يعني تراه غير مناسب. فنفس الكلام انت بتقيس الرواية - 00:54:22

على على غزو بدر لا مش صحيح فالامام احمد ضرب له امثلة واقعية بعدها خطأ هذا المناط قال له طيب وسفيان ابن عيينة ثقات حفاظ ومع ذلك تحملوا الرواية في صغرهم. قلت - 00:54:38

ينكر احمد في هذا مذهب صاحبه يحيى ابن معين فانه قال حد الغلام في كتاب الحديث اربع عشرة سنة او خمس عشرة سنة. يعني

كأن عبدالله بن احمد من ادبه ان هو لم يذكر لابيه - 00:54:51

في ان يحيى ابن معين هو الذي قال ذلك آآ وقال احمد في في استدلال يحيى انما ذلك في القتال. طبعا ده القتال وده الرواية فيه فرق بين الاستدلال. اي هو استدلال غير صالح لهذه المسألة - 00:55:06

فليست الرواية كالقتال. القتال يحتاج الى قوة بدن. والرواية لا تحتاج الى قوة العقل. فإذا تبين من الصبي انه يضبط فقد تحقق المقصود. طيب آآ ذكر هنا طبعا امثلة تؤكد آآ مذهب صحة مذهب احمد وهو الرجوع الى المناطق وهو العقل والضبط. العقل يعني التمييز يا شباب - 00:55:21

والضبط اللي هو الحفظ. ذكر هنا امثلة سهلة جدا تؤكد مثلا كمثال ان سفيان بن عيينة ضبط الرواية وكان مميزا. ووجد العلماء ان ان روایته توافق روایات الثقات مع انه تحمل في الصغر. وله قصة جميلة جدا جدا موجودة في سير اعلام النبلاء في ترجمته. وان كان - 00:55:42

بعض اهل العلم ضاعف القصة لكنها عموما قصة دمها خفيف يعني ان هو كان بيدرس ودخل طفل صغير المجلس فالناس ضحكوا عليه فقال لهم ده انا كنت آآ مثل هذا الطفل آآ وقد بقى يقول لهم آآ نعلي كاذان الفار. يعني كان نعله آآ صغير - 00:56:04
اه اختلف الى علماء الانصار كالزهري وعمرو بن دينار اقعد بينهم كالمسمار يعني دليل يعني قصة لزيزة كده تبين ان هو كان سنه صغير ومع كان يختلف الى علماء الانصار الزهري وعمرو بن دينار وكان يحفظ عنهم - 00:56:21

تبين انه تحمل في الصغر يعني طيب فذكروا امثلة لمن سمع في صغر سنه. قال فمن في صفحة ميتين خمسة وسبعين يا شباب؟ فمن جرى على غمز بعض الرواية بمجرد كونهم حملوا عن بعض - 00:56:37

بعض شيوخهم في الصغر لا يعتقد بذلك كقاذح في حديثهم حتى يثبت انهم لم يكونوا ضابطين. ومن امثلة ما لا يقبل اذا يا شباب ليس كل من روى في صغر سنه يكون متقدنا. والعكس ليس كل من روى في صغر سنه يخطئ. العبرة بماذا - 00:56:52
شباب بصوا يا شباب الميزان في الرواية هي ان يؤدي الرواية كما تحملها. طيب كيف نعرف ذلك؟ نقيس روایاتي على روایات غيره. فهمنا كده يا شباب؟ حتى انت ابنك الصغير لما - 00:57:12

آآ اولادك جميعا يسمعون امهم يقول كلاما فجهه ولدك الصغير هذا قال اه يا ابي امي بتقول لك مثلا اه حضر الفطار مثلا خلاص كده وابنك الصغير قال لك كده فانت فالكبير جه قال لك جهز الفطار مثلا فانت كده عرفت ايه بتقييس رواية ده - 00:57:25

قال لك حضر وده قال لك جهز. فلو انت بقى ممن يقبلون الرواية بالمعنى انت كده كده هتقوم تحضر الفطار بلا شك فاهمين انت بتقييس رواية واحد منهم على الرواية الاخرى. يبقى هنا يا شباب صغر السن اوكبر السن مش هو المناطق. لأن ممكن يخطئ الصغير - 00:57:53

ممك يخطئ الكبير ويصيب الصغير والعكس. يبقى المناطق هو يا شباب ان يؤدي الرواية كما تحملها. في امثلة بقى لرواية رعوا في الصغر ولم يكونوا ضابطين قال من امسلة ما لا يقبل ما حكاها نعيم ابن حماد قال سمعت ابن عيلة يقول لقد اتى هشام ابن حسان عظيمها برواياته عن الحسن قيل لنعيم لم؟ قال لانه كان صغير - 00:58:11

اخيرا قلت اذا كان مراد مراد بن عيينة ما فسر به نعيم من الصغر فانه في التتحقق ضعيف لاسباب ثلاثة. يعني يعني لو كان ابن عيينة بيتقد رواية هشام آآ ابن حسان عن الحسن البصري لان هشام كان صغير وقتها طب ده كلام مش صح. ليه - 00:58:35
قال ان بعض من حكي عنه غمز روایته عن الحسن لم يذكر آآ احد منهم الصغر يعني كل الناس الذين ضغعوا رواية هشام عن الحسن البصري ما جابوش سيرة الصغر اصلا - 00:59:00

خلاص وتنائي شيء انه ثبت عن هشام قوله جاوزت الحسن اه جاوزت الحسنة عشر سنين. قلت وهذا دليل مساعد يثبت السمع في الجملة من الحسن. وثالثها ان ابن عيينة نفسه قد سمع وهو صغير. فده ما هو ابن عيينة نفسه سمع وهو صغير. قال والذى ظهر لي ان - 00:59:15

مراد بن عبيدة غير ذلك وهو ان هشاما كان يدلس عن الحسن وهي مظنة واردة على كل ما لا يذكر فيه السماع الصريح عن الحسن.

يعني هشام ابن حسان يا شباب كان يسقط بعض آآ من - 00:59:36

عن الحسن البصري كان بيدلس انتم عارفين التدليس خلاص قال علي ابن المديني حديثه عن الحسن عامتها يدور على حوشب قلت وحوشب هذا هو ابن مسلم الثقفي من كبار اصحاب الحسن وكان ثقة فلو دلسه هشام فيما يرويه عن الحسن بالمعنى فلا يقبح ذلك في - 00:59:51

في ثبور التروايات عنه. يعني ايه يا شباب؟ يعني لو ان راويا لو ان راويا يدلس عن راو معين. خلاص وتأكدنا وتأكدنا ان الساقط بينهما راو ثقة خلاص تقبل الرواية. ليه يا شباب؟ لاننا نخاف من - 01:00:12

تدليس خشية ان يكون الراوي الساقط غير ثقة نضرب مثال لو اتنا تأكدنا انا حميد الطويل يدلس عن انس مثلا او قتادة يدلس عن انس. لكننا وجدنا ان قتادة فيما يدلس - 01:00:32

وعن انس يسقط ثابت البصري يعني قتادة اخذ عن ثابت عن انس خلاص يبقى كده الرواية صحيحة لان ثابت ثقة طيب قال آآ اتنين قول يحيى ابن معين في ابو بكر عبد الله بن محمد ابن آآ ابن ابي الاسود ما رأيت ما ارى به بأسا ولكنه سمع من ابي عوانة وهو صغير وقال - 01:00:49

قد كان يطلب الحديث. قلت ابو بكر هذا ثقة حافظ فغمزه ابن معين بغير مغمز والا فايئما رواه عن ابي عوانة ولم يضبطه غمز يحيى بن معين آآ لابي بكر آآ في روايته من ابي عوانا ليس جيدا انه غمز بالصغر والصغر ليس ليس - 01:01:14
سببا في الا يضبط الانسان واضح؟ يمكن ان يكون يعني احنا عندنا مثلا آآ اسحاق بن ابراهيم الدبري هو الذي روى كتاب المصنف عن عبدالرزاق تعرفوا مصنف عبدالرزاق الشباب احد دواعين السنة العظيمة الكبيرة. الذي الذي روى لنا هذا الكتاب هو اسحاق الدبري. اسحاق ابن - 01:01:35

سمع الكتاب ده وهو عنده اربع سنوات يعني سمع الكتاب وهو عنده آآ اربع سنوات او خمس سنوات او ست سنوات. يعني هو نفسه بيقول مات عبدالرزاق آآ يا ابراهيم الحربي بيقول - 01:01:58

خلينا نجي القصة من اولها يا شباب اه خلينا نمشي بالترتيب قال ثلاثة وقول الحافظ محمد ابن مسلم ابن وارة هو كاتب بالتابع. لأن غلط هي وا را هو عليه الهادي كانت موجودة في بعض البلدان - 01:02:13
قال في عمرو بن هاشم البيروتي كتبت عنه كان قليل الحديث. قيل له ما حاله؟ قال ليس بذلك. كان صغيرا حين كتب عن الاوزاعي. قلت هو صدوق قال فيه ابن عدي ليس ببأس وما قاله ابن وارة - 01:02:32

تلبيين وانما يكون اللين من جهة الضبط ومجرد الصغر لا ينافي. قال اما بعد عصر التدوين ومصير الناس الى رواية الكتب والاجزاء فان المتأخرین سهلوا في السماع في الصغر ومن اقدم ذلك سماع اسحاق بن ابراهيم الدبri من عبدالرزاق الصناعي كتبه كالمصنف والتفسير. عبدالرزاق له كتاب التفسير وكتاب المصنف - 01:02:47

وكان صغيرا يعني اسحاق الدبri. قال الحافظ بابرAhim الحربي مات عبدالرزاق وللدبri ست سنين او سبع سنين. يعني تصوروا يا شباب يعني راوي المصنف الذي اتفق على قبوله والاعتماد عليه كرواية لعبد الرزاق هو شخص. يعني مات عبدالرحمن - 01:03:07
رزاق وهو عنده ست سنين يعني سمع وهو عنده كم سنة؟ اربع سنين خمس سنين. قال ابن عدي استصغر في عبدالرزاق احضره ابوه عنده وهو صغير جدا فكان يقول آآ - 01:03:27

قرأنا على عبد الرزاق ايقرأ غيره وحضر صغيرا وحدث عنه بحديث منكر يعني حديث من ضمن الاحاديث. قلت والحمل في تلك النكارة على غير اذ في الاسناد مجرور. ثم ان وجد في تلك الكتب شيء فينبغي ان يؤخذ - 01:03:37

فيها على عبدالرزاق خلافا لبعض أئمة الحديث. وذلك من اجل انه اختلط باخره او باخرة سوى بعض التصحيف مما اخذ على الدبri وليس بضاره اصل سماعه فإنه في الجملة سماع صحيح لذلك آآ اعتمد من جاء آآ من بعده على آآ ما رواه من كتب عبدالرزاق - 01:03:51

يعني هو بيقول ايه يا شباب يقول ان اسحاق الدبri هذا روى عن عبدالرزاق وهو صغير. وبعض الناس انكروا عليه بعض الروايات.

فالشيخ الجذاعي بيقول لما اختبرت هذه روايات وجدت ان - [01:04:11](#)

آاسحاق الدبri ليس هو المخطى فيها وان كان اخطأ في بعضها لكن هذا لا يضر اصل سماعي. وكثير من

الاخطاء ليست ترجع الى الدبر وانما ترجع الى عبدالرزاق نفسه. لأن عبدالرزاق كان في اخر عمره اختلط - [01:04:26](#)

حتى الامام احمد يا شباب الامام آآ احمد آآ يعني آآ هو ويحيى ابن معين بينه لما هم الاثنين زهبا الى عبدالرزاق ليتعلموا منه بينما ان

عبدالرزاق في اخر عمره اختلط - [01:04:42](#)

آآ وان كان طبعا آآ عبدالرزاق في الجملة هو من جملة الثقات لكنه في اخر عمره تغير حفظه فكان الشيخ هنا بيقول لا يصح ان نستنكر

اصل رواية اسحاق آآ لمجرد صغره. يبقى خلاصة ذلك شباب ان الرواية في الصغر لا تضر الراوي. وانما الاعتبار - [01:04:56](#)

هنا بالحفظ والضبط فليس من كان كبيرا يجب ان يكون حافظا. وليس من كان صغيرا يجب ان يكون غير حافظ. وهذا موجود حتى

في عامة ممکن طفل صغير يكون متقن لكتابه - [01:05:16](#)

ورجل كبير لا يحسن قراءة الفاتحة وهكذا. طيب نقف هنا يا شباب. وقفنا عند صفحة مئتين وتسعة وسبعين. جزاكم الله خيرا

وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:05:26](#)